الظل

استيقظت من نومي منزعجاً، وخرجت إلي الشارع لا أنظر خلفي، فوجدته يمشي وحيداً، حزيناً، لا ينظر يمنة أو يسرة، أعرفه تماماً، فقد رافقني في رحلتي قرابة خمسين عاماً، لكنه لا يقبل فكرة رحيل صاحبه رافضاً حقيقة موتي..!!